بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة ا لعربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

سطر في هذه اللفظة

وان كانا مشتركين في اذا حصيت حصيمه فتحرى
ان يكون في افضل الاوقات فان لك عند كل ختمه
دعوة مستجابة وزاد ذلك ما تقرر اذا كان الوقت
فاضلا كان ذلك اعجل في اجابة الدعا فهذه هيئة
التلاوة للقران مختصرة قال صلعم اتلوا
القران وابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وغرضه
ان تباكى لمن يبكى لعظيم فضيلة البكا عند قراءة
القران ولن يحصل ذلك الا مع التدبر لمعانى القران
والتعظيم له واستشعار الخوف والارتياد الخضوع
والخشية والرغبة والرهبة وينتج ذلك كله
التصور لما فيه من ذكر الاخرة وتصوير الموت
والقبور النشور والحشر وما يقع هناك من الانواع
والعجايب ثم تصوير النار والجنة وما اعد الله
فيهما لاهلهما ولكن القرا المنصورين لذلك قد
انقرضوا ولم يبق منهم الا قليل من نوازع القبايل
متفرقون في كل افق مختفون من اعدائهم مخوفون
لخوفهم من ربهم خوف لا يبعثهم من اهل زمانهم
اولئك اوليا الله وهم البقية من الصالحين وابن
هم ومن لنا بهم وكيف السبيل الى رؤيتهم
ولقائهم وبلى لا تخلوا الارض منهم لانهم حجج الله
على عباده امرون بالمعروف فاعلون له
ناهون عن المنكر تاركون له ❁ وفي حديث
النبي صلعم اله خيار امتي في كل قرن خمسماية

والابدال

روى عن النبي صلعم قال البيت اذا قرى فيه القران [illegible]

ولا الابدال اربعون فلا الخمسماية ينقصون ولا
الاربعون كلما مات منهم رجل ابدل الله
من الخمسماية مكانه وابدل من الاربعين مكانه
قالوا يا رسول الله دلنا على اعمالهم قال صلعم
يعفون عمن ظلمهم ويحسنون الى من اساء
ويتواسون فيما اتاهم الله عز وجل روى عن النبي
صلعم انه قال ان العبد ليصلي الصلوة لا يكتب له
منها سدسها ولا عشرها وانما للعبد من صلوته ما
عقل منها وقال الحسن كل صلوة لا يحضر القلب
فيها فهي الى العقوبة اسرع وقد كان علي بن
الحسين بن العابدين صلوات الله عليهما اذا حضرت
الصلوة يقشعر جلده ويصفر لونه ثم ترتعد فرايصه
ويشخص الى السما ودموعه تتحادر على خديه
ويقول لو علم العبد من يناجي ما انفتل ولقد برز
يوما الى الصحرا فتبعه مولا له فوجده قد سجد
على حجارة حسنة قال مولاه فوقفت وانا اسمع
شهيقه وبكاه قال فاحصيت الف مرة
يقول لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله تعبدا
ورقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا ثم رفع راسه
من سجوده وان لحيته ووجهه قد غمر بالما
من دموع عينيه ووقعت نار في بيت
فيه علي بن الحسين عليهما السلام وهو ساجد
فجعلوا يقولون يا ابن رسول الله النار فلا يابه

اليهم ع

لذلك حتى انطفيت فقيل بعد ذلك ما الهاك منها قال
الهتني عنها النار الكبرى لا يموت فيها احد ولا يحيى
وروي ان امراة كانت تصلي فلدغتها العقرب
اربعين مرة فما اكترثت فقيل لها في ذلك يا
امة الله هلا نحيتها قالت اني لاستحيي من ربي
ان اشغل قلبي بشي سواه وانا قائمة بين يديه وكان
علي عليه السلام اذا توضى تغير لونه وارتعدت فرايصه
فقيل له في ذلك فقال احق لمن يقوم بين يدي الله ذي
العرش ان يصفر لونه وترتعد فرايصه وذلك يدلك
على توفر الخاطر الى العبادة واقبال القلب على خدمة
الرب جل وعز وهذه درجات السابقين واوليا
الله المخلصين فاما من رضي لنفسه باسم العبادة
وان سقط عنه فرض الصلوة فاذا اتى باثني عشر
شيا في الصلوة كفاه في ذلك احدها النية
متقدمة على التكبيرة بشي يسير او مقارنة وقيل
تجزي وان تقدمت قبل الصلوة متصلة باولها
وثانيها تكبيرة الاحرام بجهور اعلاها وثالثها
قراة فاتحة الكتاب وثلث ايات في صلوته
مرة بجهور بها في المغرب والعشا والفجر
ومخافتا بها في الظهر والعصر وغير لاحن فيها لحنا
يخرجه عن القراة ورابعها القيام في موضعه
وخامسها الركوع في موضعه والطمانينة فيه
وسادسها القيام بعد الطمانينة فيه وسابعها
السجود والطمانينة فيه ووضع الانف على الارض
مع الجبهة وثامنها القعود بين السجدتين

مع

مع الطمانينة وينصب الرجل اليمنى والجلوس على اليسرى
مسطوحة على ظاهر القدم وتاسعها ان يسوي في
اعداد الركعات والسجدات وما معها من القيام
والجلوس بين السجدتين وعاشرها الجلسة
الاخيرة بهيئتها في العقب من خاصة والحادي عشر
منها التشهد الاخير فيها والصلوة على النبي واله صلى
واله وكذلك الصلوة على اله عليهم السلام والثاني
عشر منها التسليم بجهور به وما ترك غير ذلك لا يلزمه بتركه
القضا ولا يحصل له حظ العبادة والخدمة الكاملة
الا بالاهبة السنية الا ان يكون معذورا فما جعل الله في
الدين من حرج بل عفى وسمح. قال علي عليه السلم لا خير في عبادة
لا فقه فيها ولا في قراة لا تدبر فيها واذا اراك الله في غير الصلوة
فلتكن وانت في المصحف لتكون عابدا لله يا عاصي كثيرا
منها حاشية البعض قال النبي صلم واله اعطوا اعينكم حظها من العبادة
قالوا يا رسول الله وما حظها من العبادة قال النظر في المصحف والتفكر فيه
والاعتبار عند عجايبه وعنه صلم ادمن النظر في المصحف
بتضرع ما بقي في الدنيا واحمل في تحسين الصوت عند القراة
واحسنه اصوات الخاشعين قال صلم وعلى اله زينوا القران
باصواتكم وقال صلم وعلى اله ان احسن الصوت بالقراة
من اذا قرى اري انه يخشى الله واجهر بقراتك ما بعد عنك
الثريا فان النبي صلم واله مر برجل يقرا فرفع صوته فقال يا ابا ذر
اتراه مرائيا قال ابو ذر الله ورسوله اعلم قال بل هو عبد منيب
قال يا رسول الله افلا ابشره قال بلى فبشره فلم يزل الى ان مات
واذا ما خلوت بالقراة فخذك كان انفع لك واشفى

لان حركات الناس واشتغالهم تغير عليك ولبك وتشغلك
عن الحضور مع كل آية وعليك بتكرير الايات وترديدها
للتامل والتفكر والتفهم واجتلاب الخشوع ه وروي
ان رسول الله صلعم واله قرا بسم الله الرحمن الرحيم وردّدها
عشرين مرة ه وروى ابو ذر ان رسول الله صلعم واله قام ليلة
باية يرددها وهي قوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك
وقام سعيد بن جبير ليلة بقوله تعالى وامتازوا اليوم ايها
المجرمون ه واما فضل بناء المساجد فال النبي صلعم
واله من بنا مسجدا في فلاة اعطاه الله بكل شبر اربعين
مدينة من ذهب وفضة ودر وياقوت ولولو وزبرجد
في كل مدينة الف قصر في كل قصر اربعون الف
دار في كل دار اربعون الف بيت في كل بيت اربعون
الف سرير وعلى كل سرير منها زوجة من الحور العين
لكل زوجة منهن اربعون الف وصيفة واربعون
الف وصيف في كل بيت منها اربعون الف مائدة في كل
مائدة اربعون الف قصعة في كل قصعة اربعون
الف لون من الطعام مختلف طعمه وريحه ويعطي
الله من القوة ما ياتي على تلك الازواج وذلك الاطعمة
ومثلها من الشراب في يوم واحد الخبر ه واما صلوة
المنزل فقد قال صلعم واله النوافل في البيوت افضل وقال
صلعم واله لا تتخذوا بيوتكم قبورا صلوا فيها صلوة التطوع
ولانه ابعد من الريا وانه اقرب الى حضور القلب
ونفي الفكر المولد للخوف والخشية ه وعلى هذا
قال النبي صلعم واله صلوة في مسجدي هذا تعدل
الف صلوة الا في المسجد الحرام وصلوة في المسجد

الحرام

وصل

تعدل مائة الف صلوة فجعلوا الا وصلوة في بيت مظلم
حيث لا يراه الناس افضل من صلوة في مسجدي
هذا والمسجد الحرام ه واما صلوة البقاع فينبغي
للعاقل ان يستكثر من الصلوة في البقاع على البقاع
على العموم ويعلو بنفسه لذلك في المهامه والقفار
ولا على نفسه من ذلك فانها يوم القيمة تشهد بلسان
ذلق بما عمل فيها فيفرح عند ذلك فرحة لا تزيد ابدا
وقد فسر في قوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها
انها تشهد بما عمل على ظهرها رفعا ه واما المحل
الحرام والكعبة فضلهما عظيم ه والصلوة فيهما
افضل من الصلوة في سائر المساجد ه وقد روي
عن النبي صلعم واله انه قال ينزل على هذا البيت كل
يوم وليلة عشرون ومائة رحمة ستون منها للطائفين بها
بالبيت الحرام ه واربعون للعاكفين حول البيت
الحرام ه وعشرون منها للناظرين الى البيت الحرام
وعنه صلعم واله خير بقاع الله على وجه الارض واحبها
الى الله مكة ه وعنه صلعم واله من صلى في
المسجد الحرام صلوة في جماعة كتب الله له الفي الف
صلوة وخمسمائة الف صلوة ه وعنه صلعم واله من
نظر الى البيت نظرة من غير طواف ولا صلوة كان
افضل عند الله من عبادة سنة صائما قائما راكعا
وساجدا ه ولما دخل النبي صلعم واله يوم الفتح
لمكة دخل الكعبة وصلى ركعتين
فينبغي ان يستن بسنته وان يزيد الا قدر

حديث النبي صلعم واله من استمع اية من كتاب الله كتب
له حسنة مضاعفة ومن تلى اية من كتاب الله كانت
له نورا يوم القيمة • وقال عليه السلم اعطوا اعينكم حظها
من العبادة قالوا يا رسول الله وما حظها من العبادة
قال النظر في المصحف والتفكر فيه والاعتبار عند
عجايبه • وقال سمعت معتابا بهشة وابن ابي حاضرا
ابغضة • وقال من تلك مثل عظمته وحمته قالت
وجد مصحفا مطروحا لم ترفعه حتى القرطاس
الواحد فيه ذكر الله • وروي ان النبي صلعم واله
خطب فقال يا ايها الناس من صلى الصلوة في جماعة
حيث ما كان في اول فاتحتها جاز على الصراط كالبرق اللامع
في اول زمرة من السابقين وجا يوم القيمة ووجهه
كالقمر ليلة البدر وكان له بكل يوم حافظ على الجماعة
اجر شهيد في سبيل • وعنه ايضا من صلى اربعين يوما
وليلة في جماعة لا تكبيرة الاولى كان حقا على
الله ان يكتب له برائة من النار • وعنه الصلوة عليكم
اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم اليها ممشى
والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها ثم ينام • وعنه
صلعم واله عن جبريل عليه السلام قال يا محمد ان الله يقريك
السلام ويقول لك بلغ امتك انه من فاته الجماعة
فعليه لعنتي ولعنة ملائكتي • يا محمد من ترك الجماعة
فهو شر عندي من قاتل النفس • يا محمد تارك الجماعة
شر عندي من شارب الخمر والنبيذ • تارك الجماعة
ادخله مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار
ولن يجد له نصيرا • وعنه صلعم الراحم الله

[illegible]

عبدا

عبدا قام من الليل فصلى وايقظ اهله فصليا او ان من افضل
الاعمال صلوة الرجل بالليل والذي نفس محمد بيده ان الرجل
اذا قام من الليل يصلي تسبح معه ثيابه وما حوله وقيل
يحيى بن معاذ الليل طويل فلا تقطعه بمنامك والعمر قصير
فلا تطوله بآثامك • وكان النبي صلعم وعلى اله يصلي
بالليل حتى تورمت قدماه فقيل له ما هذا وقد غفر
لك • فقال الا اكون عبدا شكورا • ولبعضهم
تعود سهر الليل فان النوم خسران • ولا تركن الى ذنب فعقبى الذنب نيران
وكن للوحي دراسا وللفقر هجرانا • اذا ما الليل جاءهم فهم في الليل رهبان
يصلون كما صلت • من الاتراح اغصان
ولما علم السلف بفضائل التهجد اشتغلوا اليه فمنهم من
اخذ له نوبة معلومة من الليل كعمران بن الحصين وعمر
بن عبد العزيز • ومنهم من طوى وانشد • كما روي عن سليمن
التيمي انه لم يفترش له منذ اربعين سنة • وكذلك صفوان
بن سليم • ولم يفترش لابي بكر بن عياش خمسين سنة • وكان
عثمان بن عفان يحيى الليل كله • وكان عمر بن عتبة
يخرج ليلا فيقف على القبور ويقول طويت الصحف ورفعت
الاقلام فقال ثم يصف قدميه حتى يصبح مسجدا للصلوة
في المسجد • وكان ابو بكر القرشي يقول هذه بالركوع
يحيى الليل كله في ركعة • وليلة بالسجود
يحيى الليل كله في سجدة • وعن النبي صلعم ما رايت مثل الجنة
نام طالبها ولا مثل النار نام هاربها • ولبعضهم
نهارك يا مغرور سهو وغفلة • وليلك نوم والردى لك لازم
تسر بما يبلى وتفرح بالمنى • كما اغتر باللذات في النوم حالم

حديث النبي صلعم و اله من استمع اية من كتاب الله كتب
له حسنة مضاعفة • ومن تلى اية من كتاب الله كانت
له نورا يوم القيمة • وقال عليه السلم اعطوا اعينكم حظها
من العبادة • قالوا يا رسول الله وما حظها من العبادة
قال النظر في المصحف والتفكر فيه والاعتبار عند
عجايبه • وان سمعت مغتابا بهتكه وان ابت فاجزا
بغضه • وان مر بك شيء عظمه وحرمته وان
وجدت مصحفا مطروحا فاحمله وعظمه حتى القرطاس
الواحد فيه ذكر الله • وروى ان النبي صلعم و اله
خطب فقال يا ايها الناس من صلى الصلوة في جماعته
حيث ما كان في اول وقتها جاز على الصراط كالبرق اللامع
في اول زمرة من السابقين وجاء يوم القيمة ووجهه
كالقمر ليلة البدر وكان له بكل يوم حافظ على الجماعة
اجر شهيد في سبيل • وعنه ايضا من صلى اربعين يوما
وليلة في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كان حقا على
الله ان يكتب له براءة من النار • وعنه عليه السلم
اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم اليها ممشى
والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها ثم ينام • وعنه
صلعم و اله عن جبريل عليه السلم قال يا محمد ان الله يقريك
السلام ويقول لك بلغ امتك انه من فاتت الجماعة
فعليه لعنتي ولعنة ملائكتي • يا محمد من ترك الجماعة
فهو شر عندي من قاتل النفس • يا محمد تارك الجماعة
شر عندي من شارب الخمر والنبلس يا تارك الجماعة
ادخله مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار
ولن يجد له نصيرا • وعنه صلعم و اله رحم الله

[illegible]

عبدا

عبدا قام من الليل فصلى وايقظ اهله فصليا او ان من افضل
الاعمال صلوة الرجل بالليل والذى نفس محمد بيده ان الرجل
اذا قام من الليل يصلي تسبح معه ثيابه وما حوله • وعن
يحيى بن معاذ الليل طويل فلا تقصره بمنامك والعمر قصير
فلا تطوله باثامك • وكان النبي صلعم و على اله يصلي
بالليل حتى تورمت قدماه • فقيل له ما هذا وقد غفر
لك • فقال الا اكون عبدا شكورا • لبعضهم
تعود سهر الليل فان النوم خسران • ولا تركن الى الذنب فعقباه نيران
وكن للوحي دارسا وللفقه والصرف حاويا • اذا ما الليل فاجاهم فهم في الليل رهبان
يصلون كما صلت • من الاشباح اغصان
ولما علم السلف بفضايل التهجد اشتغلوا اليه فمنهم من
اتخذ له نوبة معلومة من الليل كعمران بن الحصين وعمر
بن عبد العزيز • ومنهم من طوى ليله كما روى عن سليمن
التيمي انه لم يفترش له منذ اربعين سنة • وكذلك صفوان
بن سليم • ولم يفترش لابي بكر بن عياش خمسين سنة • وكان
عثمان بن عفان يحيى الليل كله • وكان عمر بن عتبة
يخرج ليلا فيقف على القبور ويقول طويت الصحف ورفعت
الاقلام • وكان ثم يصف قدميه حتى يصبح مشهدا لصلوة
في المسجد • وكان اويس القرني يقول هذه ليلة الركوع
فيحيى الليل كله في ركعة • ويقول هذه ليلة السجود
فيحيى الليل كله في سجدة • وعن النبي صلعم و اله ما رايت مثل الجنة
نام طالبها ولا مثل النار نام هاربها • ولبعضهم
نهارك يا مغرور سهو وغفلة • وليلك نوم والردى لك لازم
تسر بما يبلى وتفرح بالمنى • كما اغتر باللذات في النوم حالم

وتنقص فيما يعوق لكره غيته • كذلك في الدنيا تغير البهايم
وكانت رابعة تصلي الى طلوع الشمس وكان ابو اسحق
الازدي يحيي الليل كله في ركعتين • وروي ان ابرهيم
بن ادهم اخذه الاسهال في ليله واشتد به فقام في ليله
واحده ستين مره يجدد في كل مره وضوءه ويصلي
ركعتين • وقيل ما اخر فتنك فقال ان عمال الله لا يعناحون
الخرافه • وروي ان حفصه بنت قيس اقامت
مصلاها ثلثين سنه لا تخرج الا لقضا حاجه وكانت تصلي
الليل كله وتبكي • فينبغي ان يكون اهتمامك بقيام
الليل كثيرا ليكون حسابك يسيرا • وان الانسان يوم
القيمه يود ان حاسبه الله حسابا يسيرا ولو علقه بين
السما والارض الف سنه او اكثر • وكيف لا يشتري ذلك بسهر
الليل • ومن كلام النبي صلعم واله من كثرت صلوته من
الليل حسن وجهه بالنهار • ويقال انما تغير وجوههم لانهم
لذكر الله تعا فتفيض عليهم انوار الحكمه • فتادب
ايها الطالب المتمكن بين يدي الله عز وجل يا ادب
العبد الذليل بين يدي الملك الجليل واجتنب الا
مولاك حيث نهاك • ولا تفقد حيث امرك • وعن
النبي صلعم واله من امر بالمعروف ونها عن المنكر فهو
خليفه الله في الارض وخليفه كتابه ورسوله • وقال صلعم
افضل الجهاد من قال كلمه حق عند سلطان جاير • وعنه
صلعم واله من انكر المنكر بقلبه فقد انكر بخصله
من الايمان • ومن انكر ومن انكر بقلبه ولسانه فقد
انكر بخصلتين من الايمان • ومن انكر بقلبه ولسانه
ويده فقد انكر بالحق كله • الا انبيكم بميتة الاحيا
من لم ينكر المنكر بقلبه ولا بلسانه ولا بيده • وعنه

صلعم

اناس

صلعم واله عشر اناس من امتي من قبورهم على غير صوره القرده
والخنازير عباد اهل المعاصي وكفوا اعن غيرهم
وهم يستطيعون • واوحى الله تعالى الى يوشع عليه
اني مهلك من قومك اربعين الفا من خيارهم وستين
الفا من شرارهم • فقال يا رب هؤلا الاشرار فما بال الاخيار
قال لم يغضبوا لغضبي • وواكلوهم وشاربوهم •
وعن النبي صلعم واله انه قال لما قام احدكم في الدنيا بتكلم بكلمه
يرد بها باطلا ويحق بها حقا افضل من هجره معي
وقال صلعم رضى الرب في رضا الوالدين وسخط الرب في سخط
الوالدين • وقال صلعم واله لئن ... على السرير ...
... افضل من جلاد بالسيف في سبيل الله •
في فضل صيام رجب وفدين ذوي ...
الفضل ما لا يعطى الزياده ها هنا من ذلك قوله
صلعم واله صوم اول يوم من رجب كفاره ثلث سنين والثاني
كفاره سنتين • والثالث كفاره سنه • ثم كل يوم
كفاره شهر • وعنه صلعم واله ان رجبا شهر عظيم
يضاعف الله فيه الحسنات • من صام يوما من رجب
كان كصيام سنه • ومن صام سبعه ايام منه اغلق
عنه سبعه ابواب جهنم • ومن صام ثمانيه ايام فتحت
له ابواب الجنه • ومن صام عشره ايام لم يسال الله
شيا الا اعطاه • ومن صام فيه خمسه عشر يوما
نادا مناد من السما ان الله قد غفر لك ما سلف • وعنه
صلعم واله انه قال الا ان رجب شهر الله الاصم وهو شهر
عظيم • وانما سمي الاصم لانه لا يقارنه شهر من الشهور
حرمه وفضلا عند الله • وقد كان اهل الجاهليه تعظمه
في جاهليتها • فلما جا اهل الاسلام لم تزده الا تعظيما
وفضلا الا ان رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان

نهاية المخطوطة

END